

زاد المسير في علم التفسير

تخلفكم ثم تردون بعد الموت إلى عالم الغيب والشهادة فيخبركم بما كنتم تعملون في السر والعلانية .

سيحلفون بـ ﷻ لكم إذا انقلبتم إليهم لتعرضوا عنهم فأعرضوا عنهم إنهم رجس ومأواهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون .

قوله تعالى سيحلفون بـ ﷻ لكم قال مقاتل حلف منهم بضعة وثمانون رجلا منهم جد بن قيس ومعتب بن قشير .

قوله تعالى لتعرضوا عنهم فيه قولان .

أحدهما لتصفحوا عن ذنبهم .

والثاني لأجل إعراضكم وقد شرحنا في المائدة معنى الرجس .

يحلفون لكم لتعرضوا عنهم فان تعرضوا عنهم فان ﷻ لا يرضى عن القوم الفاسقين .

قوله تعالى يحلفون لكم لتعرضوا عنهم قال مقاتل حلف عبد ﷻ بن أبي للنبي صلى ﷻ عليه

وسلم لا أتخلف عنك ولأكونن معك على عدوك وطلب منه أن يرضى عنه وحلف عبد ﷻ بن سعد بن أبي

سرح لعمر بن الخطاب وجعلوا يترضون النبي صلى ﷻ عليه وسلم وأصحابه وكان رسول ﷻ صلى

ﷻ عليه وسلم قال لما قدم المدينة لا تجالسوهم ولا تكلموهم .

الأعراب أشد كفرا ونفاقا وأجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل ﷻ على رسوله وﷻ عليم حكيم